هلل العمال وعلت أصواتهم بالصياح والصفير بعد انتهائهم من تثبيت القمة المستدقة للبرج الأول فى مركز التجارة العالمى الجديد فى نيويورك اليوم الجمعة ليلبغ الطول النهائى للبرج 541 مترا.

وتجعل القمة هذا المبنى الأعلى فى نصف الكرة الأرضية الغربى متجاوزا برج ويليس تاور فى شيكاغو بأربعة عشر مترا لكنه أقل ارتفاعا بكثير من أبراج فى الشرق الأوسط واسيا.

وقال فيليب أنجليش وهو واحد من نحو عشرين عاملا كانوا موجودين لحظة اكتمال تثبيت القمة فى الساعة الثامنة إلا الربع بالتوقيت المحلى: "إنا سعيد جدا لكنى حزين أيضا لأنه.. لماذا اضطررنا لإعادة بناء هذا البرج؟ أنه يوم فخر للمدينة".

وكانت سماء نيويورك صافية فى أجواء تذكر باليوم الذى اصطدمت فيه طائرات ركاب مخطوفة بالبرجين السابقين فى هجوم منسق على نيويورك وواشنطن فى سبتمبر 2001 أسفر عن مقتل نحو 3000 شخص وترك الولايات المتحدة فى حالة استنفار تحسبا لأى حوادث مستقبلية.

والبرج الذى كان يحمل فى السابق اسم برج الحرية هو الأول بين أربعة ناطحات سحاب تبنى حول موقع البرجين السابقين فى مشاركة بين المطور العقارى لأرى سيلفرستاين وهيئة موانئ نيويورك ونيوجيرزى المالكة للموقع.

وارتفاع المبنى بالقدم (1776) قدما) هو إشارة إلى العام الذى بدأت فيه الثورة الأمريكية ضد الحكم البريطانى وهو التاريخ الذى يعتبر بداية للولايات المتحدة الحديثة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com